

لسان العرب

(دحا) الدَّحَوْوُ البَسْطُ دَحَا الْأَرْضَ يَدَّحُوها دَحَوْاءً بَسَطَها وقال الفراء في قوله D والأرض بعد ذلك دَحَاها قال بَسَطَها قال شمر وأَنشدتني أعرابية الحمدُ □ الذي أَطاقا بَدَنَى السماءَ فَوَّقَنَا طَبَاقًا ثم دَحَا الْأَرْضَ فما أَضاقا قال شمر وفسرته فقالت دَحَا الْأَرْضَ أَوَّسَعَهَا وَأَنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ دَحَاها فلما رآها اسْتَوَتْ على الماء أَرَسَى عليها الجبالا ودَحَيْتُ الشيءَ أَدَحَاهُ دَحِيًّا بَسَطْتَهُ لغة في دَحَوْوَتْهُ حكاها اللحياني وفي حديث عليٍّ وصلاته B اللهم دَاحِيِ الْمَدَدُوحُواتِ يعني باسِطِ الْأَرْضَيْنِ ومُؤَسَّعَهَا ويروى دَاحِيِ الْمَدَدُوحِيَّاتِ والدَّحَوْوُ البَسْطُ يقال دَحَا يَدَّحُو ويَدَّحِي أَي بَسَطَ ووسع والأُدُوحِيُّ والإِدُوحِيُّ والأُدُوحِيَّةُ والإِدُوحِيَّةُ والأُدُوحُوةُ مَبْيِضُ النِّعَامِ في الرمل وزنه أَفْعُولٌ من ذلك لِأَنَّ النِّعَامَ تَدَّحُوهُ بَرَجْلُها ثم تَبْيِضُ فيه وليس للنِّعَامِ عُشٌّ ومَدَّحَى النِّعَامَ موضعَ بِيضِها وأُدُوحِيُّها موضعُها الذي تُفَرِّخُ فيه قال ابن بري ويقال للنِّعَامَةِ بَدَنَتْ أُدُوحِيَّةٌ قال وَأَنشد أحمد بن عبيد عن الْأَصْمَعِيِّ بَاتًا كَرَجْلِيَّ تَعَلَّوْهُمَا تَزَلَّعٌ عن رَجْلَيْهِمَا الْقَحْلَ يعني رَجْلِيَّ نَعَامَةٍ لِأَنَّهُ إِذَا انْكَسَرَتْ إِحْدَاهُمَا بَطَلَتِ الْأُخْرَى وَيَرْتَجِلَانِ يَطْبُخَانِ يَفْتَدَعِلَانِ مِنَ الْمِرْجَلِ وَالذَّعْلُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقوله والرجلُ تعلوهُمَا أَي مَاتَا مِنَ الْبَرْدِ وَالْجَرَادُ يَعْلُوهُمَا وَتَزَلَّعٌ تَزَلُّقٌ وَالْقَحْلُ الْيَابِسُ لَأَنَّهُمَا قَدْ مَاتَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا كَقَيْضٍ بَيْضٍ فِي أَدَاحِيٍّ هِيَ جَمْعُ الْأُدُوحِيٍّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْيِضُ فِيهِ النِّعَامَةُ وَتُفَرِّخُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَدَحَا السَّيْلُ فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ أَي رَمَى وَأَلْقَى وَالْأُدُوحِيُّ من مَنَازِلِ الْقَمَرِ شَبِيهَ بَأُدُوحِيٍّ الذَّعَامُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخِرِ الْأُدُوحِيُّ مَنْزِلٌ بَيْنَ الذَّعَائِمِ وَسَعْدِ الذَّابِجِ يُقَالُ لَهُ الْبَلَدَةُ وَسئل ابن المسيب عن الدَّحَوْوِ بِالْحِجَارَةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ أَي الْمُرَامَةُ بِهَا وَالْمَسَابِقَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ هُوَ يَدَّحُو بِالْحَجَرِ بِيَدِهِ أَي يَرْمِي بِهِ وَيُدْفَعُهُ قَالَ وَالذَّاحِي الَّذِي يَدَّحُو الْحَجَرَ بِيَدِهِ وَقَدْ دَحَا بِهِ يَدَّحُو دَحَوْاءً وَدَحَى يَدَّحِي دَحِيًّا وَدَحَا الْمَطَرُ الْحَمَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ دَحَوْاءً نَزَعَهُ وَالْمَطَرُ الدَّاحِي يَدَّحِي الْحَمَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ يَنْزِعُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَمَى أَجَشُّ مُبْتَدِرُكَ كَأَنَّ زَنْهَهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِيٌ وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ لِعَبِيدٍ وَقَالَ إِنَّهُ يَصِفُ غَيْثًا وَيُقَالُ لِلَّاعِبِ بِالْجَوْزِ أَلْبَعْدِ الْمَرْمَى وَادَّحُوهُ

أَيُّ أَرْمِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فَيَدُوحُو بِكَ الدَّاحِي إِلَى كُلِّ سَوْءَةٍ فَيَا شَرَّ
مَنْ يَدُوحُو بِأَطْيَشٍ مُدَّحُوِيٍّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ كُنْتُ أُلَاعِبُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانِ
اللَّهِ عَلَيْهِمَا بِالْمَدَاحِي هِيَ أَحْجَارُ أَمْثَالِ الْقِرَصَةِ كَانُوا يَحْفَرُونَ حُفْرَةً وَيَدُوحُونُ
فِيهَا بَتْلَكَ الْأَحْجَارِ فَإِنْ وَقَعَ الْحَجَرُ فِيهَا غَلَبَ صَاحِبُهَا وَإِنْ لَمْ يَقَعْ غَلَبَ وَالِدُوحُو
هُوَ رَمِيُّ اللَّاعِبِ بِالْحَجَرِ وَالْجَوْزِ وَغَيْرِهِ وَالْمِدْحَةُ خَشَبَةٌ يَدُوحِي بِهَا الصَّبِيُّ
فَتَمُرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا اجْتَدَحَفَتْهُ شَمْرُ الْمِدْحَةِ لَعِبَةً يَلْعَبُ بِهَا أَهْلُ
مَكَّةَ قَالَ وَسَمِعْتُ الْأَسَدِيَّ يَصِفُهَا وَيَقُولُ هِيَ الْمَدَاحِي وَالْمَسَادِي وَهِيَ أَحْجَارُ أَمْثَالِ
الْقِرَصَةِ وَقَدْ حَفَرُوا حُفْرَةً بِقَدْرِ ذَلِكَ الْحَجَرِ فَيَتَنَذَرُونَ قَلِيلًا ثُمَّ يَدُوحُونُ بَتْلَكَ
الْأَحْجَارِ إِلَى تِلْكَ الْحُفْرَةِ فَإِنْ وَقَعَ فِيهَا الْحَجَرُ فَقَدْ قَمَرَ وَإِلَّا فَقَدْ قُمَرَ قَالَ وَهُوَ
يَدُوحُو وَيَسْدُو إِذَا دَحَاها عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْحُفْرَةِ وَالْحُفْرَةُ هِيَ أُدُوحِيَّةٌ وَهِيَ
أَفْعُولَةٌ مِنْ دَحَوْتُ وَدَحَا الْفَرَسُ يَدُوحُو دَحَوًا رَمَى بِيَدِهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ
سُنْدُوكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَرَّ يَدُوحُو دَحَوًا الْعَتَرِي فِي تَدَدَاتِ
الْإِبِلِ إِذَا تَفَحَّصَتْ فِي مَبَارِكِهَا السَّهْلَةَ حَتَّى تَدْعَ فِيهَا قَرَامِيصَ أَمْثَالِ
الْجِفَارِ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا سَمِنَتْ وَنَامَ فَلَانٌ فَتَدَدَحِي أَيُّ اضْطَجَعَ فِي سَاعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَدَحَا الْمَرْأَةُ يَدُوحُوها نَكَحَهَا وَالِدُوحُو اسْتَرَسَالَ الْبَطْنِ إِلَى أَسْفَلِ
وَعِظْمُهُ عَنِ كُرَاعٍ وَدَحِيَّةٌ الْكَلْبِيُّ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِالْكَسْرِ وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ السِّدُّ بِالْفَارْسِيَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَحِيَّةٌ بِالْكَسْرِ هُوَ
دَحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ الَّذِي كَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِي فِي صُورَتِهِ وَكَانَ مِنْ
أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَحْسَنِهِمْ صُورَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَجَازَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ فَتَحَ
الدَّالَ وَكَسَرَهَا وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَفَتَحَ الدَّالَ لَا غَيْرَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِيهِ
فِي صُورَةِ دَحِيَّةٍ وَالِدُوحِيَّةٍ رَئِيسُ الْجُنُودِ وَمُقَدِّمُهُمْ وَكَأَنَّهُ مِنْ دَحَاهُ يَدُوحُوهُ إِذَا
بَسَطَهُ وَمَهَّدَهُ لِأَنَّ الرِّئِيسَ لَهُ الْبَسْطُ وَالتَّمْهِيدُ وَقَلْبُ الْوَاوِ فِيهِ يَاءٌ نَظِيرُ
قَلْبِهَا فِي فِتْيَةٍ وَصَرِيَّةٍ وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِيهِ الْكَسْرَ وَفِي الْحَدِيثِ يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ
كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَحِيَّةٍ مَعَ كُلِّ دَحِيَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ قَالَ وَالِدُوحِيَّةِ رَئِيسُ
الْجُنُودِ وَبِهِ سُمِّيَ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّحِيَّةِ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ
بَكَسَرَ الدَّالَ وَأَمَّا دَحِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَدَحِيَّةٌ فَهُمَا ابْنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ
وَبَنُو دُوحِيٍّ بَطْنُ وَالِدِوحِيٍّ مَوْضِعُ